

التعليق على تفسير الجنالين | سورة فصلت ٣٠- آخرها

يوسف الشبل

قل هذه سبلي ادعوا الى الله على بصيرة انا ومن اتبعني سبحان الله وما انا من المشركين. بسم الله والحمد لله واصلی واسلم على اشرف الانبياء المرسلين نبينا محمد وعلى الله وصحابه ومن اهتدى بهداه الى يوم الدين - 00:00:00

اللهم علمنا ما ينفعنا وانفعنا بما علمتنا وزدنا علما وعملا يا رب العالمين. ايتها الاخوة الكرام السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. حياكم الله في هذا اللقاء المبارك في هذا اليوم الموافق للحادي عشر من الشهر الثامن من عام ستة واربعين واربع مئة والـ 00:00:25

للهجة درسنا المبارك في كل اسبوع ما بعد صلاة العشاء من كل اثنين نعقد هذا الدرس المبارك وفي تفسير القرآن العظيم الكتاب الذي بين ايدينا هو تفسير الجنالين رحمة الله تعالى السورة بين ايدينا - 00:00:45

هي سورة فصلت وتسمى ايضا محاميم السجدة والآيات التي وقفنا عندها هي الآية الحادية والثلاثون قول الله سبحانه وتعالى ان الذين قالوا ربنا الله ثم استقاموا هذه الآية هي جاءت بعد - 00:01:05

ما ذكر الله سبحانه وتعالى الذين كفروا واعرظوا عن ذكر الله وتصدوا لهذه الدعوة وقالوا مقالتهم لا تسمعوا لهذا القرآن والغوا فيه لعلكم تغلبون حدتهم الله بالوعيد الشديد والذي قنهم - 00:01:31

وليدين الذين كفروا عذابا شديدا ولنجزينهم اسوأ الذي كانوا يعملون الى اخر هذا الوعيد الشديد يأتي الوعد الكريم والبشارات الطيبة لمن استجاب لله جل جلاله واستقام على شرعه واعلن التوحيد - 00:01:52

وقال الله سبحانه وتعالى ان الذين قالوا ربنا الله اي اعلم التوحيد لله واقرروا بوحدانية الله وعبدوا ربهم ولم يشركوا بعبادة ربهم شيئا وحدوه ثم بعد ذلك قال ثم استقاموا - 00:02:13

ثم استقاموا اي استقاموا على شرعه. وعلى طاعته وثبتوا وازدادوا ثباتا. يقول المؤلف هنا ان الذين قالوا الله ثم استقاموا قال استقاموا على التوحيد وغيره مما وجب عليهم اصل الكلمة استقاموا استقاموا - 00:02:32

اصلها من القوامة وهو الشيء القائم الذي لا اعوجاج فيه فاذا قلت هذا هذا شاخص قائم لا اعوجاج فيه عمود قائم ليس فيه اعوجاج اذا كان مستقيما مستقيما وصراط الله وشرعه مستقيم - 00:02:55

ومن تمسك به فقد استقام الطريق وطلب طلب سلوك الطريق المستقيم وقول هنا قالوا ربنا الله اقرار منهم بالتوحيد والتوحيد وعبادة واقرار منهم بعبادة الله وحده لا شريك له وترك الشرك ثم بعد التوحيد - 00:03:17

اقرار بالقلب والعمل الصالح استقاموا على شرع الله وثبتوا وازدادوا في عبادة الله قال ما النتيجة قال تتنزل عليهم الملائكة تتنزل عليهم الملائكة متى تتنزل عليهم الملائكة عند الاحضار عند خروج الروح - 00:03:40

اثناء الموت في قبورهم والملائكة معهم حتى يدخلوا الجنة ملائكة الرحمن وملائكة الرحمة قال هنا المؤلف قال تتنزل عليهم الملائكة عند الموت عند الاحضار يبشرهم بـ اي شيء؟ قال لا تخافوا اي بن تقول لهم لا خوف عليكم ولا انت تحزنون بالـ لا تخافوا - 00:04:04

من الموت وما بعد الموت لـ ان المقصود بالخوف الخوف فيما يستقبل فيما يستقبل والحزن فيما عما مضى لا تحزن عن عن ما مضى فلذلك قال هنا بالـ لا تخافوا من الموت وما بعده. ولا تحزنوا على ما خلتفتم من الاهل والولد والمال. فنحن نخلف - 00:04:30

فيهم نخلفكم في هذا في هذا. فلا خوف عليكم. هذه بشارة عظيمة لا خوف عليكم ولا انت تحزنون. الا تخافوا ولا تحزنوا.

لاحظ انها جاءت بصيغة الفعل المضارع - 00:04:58

لماذا؟ لـ ان الفعل المضارع يفيد الاستمرار. يعني لا تخاف ابدا خلاص نفي الخوف مطلقا ولا تحزنوا اي لا تحزنوا ابدا يعني هذا الحزن

قد ذهب. فلا تحزن مطلقا لا يقال تحزن في وقت او لا تحزن في وقت دون وقت. لا تحزنوا مطلقا - 00:05:15

قال ثم قال ثم بعد ذلك تأتي بشاره اخرى قال وابشروا بالجنة التي كنتم توعدون الله وعدهم بالجنة في ايات كثيرة قال سبحانه وتعالى اعد الله لهم جنات تجري من تحتها الانهار. مثل ما سمعنا قبل قليل - 00:05:37

ومساكن طيبة في جنات عدن. ذلك هو الفوز العظيم. وعاد الله سبحانه قال ان الذين امنوا وعملوا الصالحات كانت لهم جنات الفردوس ان الذين امنوا وعملوا الصالحات لهم جنات تجري من تحتها الانهار. ذلك الفوز الكبير ايات كثيرة فيها وعد من الله سبحانه وتعالى - 00:05:59

تعال لعباده المتقين قال وابشروا بالجنة التي كنتم توعدون التي كان الله يعد عباده المتقين في الدنيا انهم اذا استقاموا على شرعه وعبدوه بان لهم بان لهم جنات تجري من تحتها الانهار - 00:06:19

هذه تأييدهم البشارات وقت الاحتضار وقت نزول الموت يعني يجد المسلم المستقيم على طاعة الله الثابت الذي يختتم له بخير يجد ملائكة الرحمة تنزل وتبشره معهم اقبال من الجنة وحنوط من الجنة وتقول هذه الملائكة او يقول ملك الموت اخرجي ايتها الروح - 00:06:39

طيبة فتخرج سلسة طيبة يعني بهدوء. قال وابشروا بالجنة التي كنتم توعدون ثم قال نحن اوليائكم في الحياة الدنيا نحن اوليائكم في الحياة الدنيا. يقول نحن اوليائكم في الحياة الدنيا وفي الآخرة. يعني الملائكة اولياء لعباد الرحمن - 00:07:09

في الدنيا الله ولهم يعني فوق الملائكة الا ان اولياء الله لا خوف عليهم الله ولهم يعني يخرجهم من الظلمات الى النور فالله هو ولهم كل مؤمن. والملائكة ايضا تتولى عباد الله الصالحين في الدنيا وفي الآخرة - 00:07:35

ما الفائدة من تولى الملائكة للمؤمن الصالح؟ انها تحفظه. له معقبات من بين يديه ومن خلفه يحفظونه من امر الله. فالملائكة تحفظه تحفظك اذا انت حافظت على طاعة الله وعلى الاستقامة وحافظت على اذكار الصباح والمساء وحافظت على ما فرض الله عليك - 00:07:55

من الصلوات الخمس ومن الفرائض التي فرضها الله عليك فان الملائكة معك. قال نحن اوليائكم نحن الملائكة تقول نحن اولياء تتولى امركم في الدنيا. اذا تولى اذا تولت الملائكة امرك في الدنيا عصمت الله من كل شر. وحفظك من كل شر ويسرا - 00:08:15
لك كل خير. قال نحن اوليائكم في الحياة الدنيا وفي الآخرة نحفظكم فيها وفي الآخرة. قال اي في الآخرة اي نحن معكم في الآخرة حتى حتى يدخلوا جنات النعيم تتلقاهم الملائكة عند خروجهم من قبورهم. تتلقى هم الملائكة هذا يومكم الذي كنتم توعدون. لا يحزنهم الفزع الاكبر. وتتلقاهم الملائكة - 00:08:37

وتحملهم على النجائب تحملهم على النجائب حتى يدخلوا جنات النعيم. قال قال في الحياة الدنيا وفي الآخرة لكم فيها الضمير يعود الى اي شيء الى جنات النعيم. قال لكم فيها ما تشتته انفسكم - 00:09:01

في عنا لان لما قال نحن اوليائكم في الحياة الدنيا وفي الآخرة انها تتولى الملائكة عباد الله المتقين الى ان يدخلوا الجنة قيل لهم ماذا؟ قيل لهم لكم فيها ما تشتته انفسكم لكم فيها ما تدعون. كل ما تشتته الانفس - 00:09:21

وتلذ اللاعين في جنات النعيم لكم فيها لا تشتته انفسكم ما تطلبها النفس. لكم فيه ولهم فيها ما تدعون اي تطلبون. يعني نفسك تشتته شيء في الجنة تطلب شيء يأتيك مباشرة. هذا معناه له يعني فيها ما لا عين رأت ولا اذن سمعت ولا خطر على قلب بشر - 00:09:41

قال سبحانه وتعالى هذا النعيم وهذا الذي تشتته الانفس وهذا الذي يدعون او يطلبونه هو نزل من عند الله اصل النزل ما هو ما يعد للضيف ما يعد للضيف يسمى نزلا يعني انت اذا - 00:10:06

استضفت ضيفا عندك ثم اكرمتة بالطعام والشراب هذا الكرم الذي تؤديه انت يسمى عند العرب يسمى نزل يسمى نزل يقول الله سبحانه وتعالى نزلا من غفور رحيم النزل هو الرزق الذي الذي يعني لاهل الجنة - 00:10:26

قال نزلا اي جعل الله ذلك لكم نزلا. او حال كونه نزلا من غفور رحيم. اي من من الغفور الرحيم من الله الذي وصف نفسه بأنه غفور

يغفل عباده ذنوبهم ورحمهم ولذلك - 00:10:47

رحم عباده المتقين فسلمهم بالدنيا وسلمهم عند القبر وسلمهم في عرصات يوم القيمة حتى دخلوا الجنة اكرمهم بدار كرامته بدار
كرامته يقول سبحانه وتعالى بعد ذلك ومن احسن قوله من دعا الى الله. يعني بعدهما ذكر الذين استقاموا - 00:11:08
وذكر اثر هذه الاستقامة في الدنيا والآخرة من ولادة الملائكة. ثم ذكر ايضا ثمرة هذه استقامة في جنات النعيم. ذكر ايضا نوعا من من
انواع الاستقامة وهو الدعوة الى الله - 00:11:32

يقول ومن احسن قوله من دعا الى الله وعمل صالحا وقال ابني من المسلمين يقول شف اسلوب القرآن استفهامي لما يقول ومن
احسن قوله هذا استفهام في احسن قوله ما في - 00:11:48

وهذا الاستفهام معناه النفي كيف معناه النفي؟ اي لا احد احسن قوله من يقول هذا القول يعني عندنا كثير مما يتكلم ويقول اقوال
ويكتب ويكتب ويتكلم يعني ويحاضر وي فعل افعال كثيرة - 00:12:06

لو لو تصف هؤلاء الذين يتكلمون كلهم من هو احسن واحد منهم يتكلم الذي يتكلم بهذا لان الله قال لا احد احسن منه ليس هناك احد
احسن من لا احد احسن قوله من دعا الى الله - 00:12:27

دعا الى الله يعني دعا الى توحيد الله والى عبادة الله اصبح داعيا قل هذه سببلي ادعوا الى الله على بصيرة انا ومن اتبعني فالذي يتبع
نبينا محمد صلى الله عليه وسلم في الدعوة الى الله يدخل في هذا في هذا الكلام يدخل في هذا قال - 00:12:47

لا احد احسن قوله من يدعو الناس الى الخير وينشر الخير ويأمرهم بالخير وينهاهم عن المنكر ويدعو الى الله في في يعني في
في اوساط العالم كله بحيث انه يدعو الى من يدخل في الاسلام ويدعو المسلمين الى الاستقامة والطاعة كل هذا داخل في الدعوة
الى الله - 00:13:07

فضل الدعوة الى الله فضل الدعوة انها وظيفة الرسل وظيفة الرسل قال ومن احسن قوله من دعا الى الله بالتوحيد والايمان وعمل
صالحا ليس فقط يدعو هو ولا يعمل لا - 00:13:30

يعني هذا لا يليق لا يليق بالداعية انه يحيث الناس ويأمرهم وهو لا يمثل. لا يمكن ما يمكن يعمل صالحا اولا يهذب نفسه ويستقيم
بنفسه ثم يقوم بدعوة غيره - 00:13:47

فلا بد من يعني انه يسارع الى امتحان الامر ويختبر النواهي فإذا طبق على نفسه وامتحن ذلك قام بالدعوة. اما يقوم
بالدعوة وهو مقصرا هذا تناقض. ولذلك قال احسن من دعي الله - 00:14:06

عمل صالحا يعني يدعو ويعمل الصالحات ثم قال وقال ابني من المسلمين. يعني اقر بالاسلام والتوحيد ومعنى ابني من المسلمين اي
من المنقادين لطاعة الله يدعو الى الله ويعمل الاعمال الصالحة ويعلن اسلامه وانقياده لرب العالمين لا شريك له لا شريك ولا ينقاد
ل احد من الخلق وانما انقياد - 00:14:26

والاستسلام لله سبحانه وتعالى. قال سبحانه وتعالى ولا تستوي الحسنة ولا السيئة لا تستوي الحسنة السيئة. هذا يدعو الى الله وهذا
يدعو الى الشيطان هذا يدعو الى الشيطان ويدعو الى معصية الله ويدعو الناس الى النار وهذا يدعو الى الله ويدعو الى الجنة ويحيث
الناس على - 00:14:52

والاستقامة والاخلاق الحسنة وذاك يدعو الناس الى الشر والفساد في الارض ويدعو الى الاخلاق السيئة هل يستوي هذا مع هذا ما
يستوي هذا لو لم يدعو هذا يعمل السيئات وهذا يعمل الحسنات - 00:15:18

هذا من الفجار وهذا من اللاتقياء. هذا من المسلمين وهذا من الكفار فرق كبير شاسع لذلك يقول الله سبحانه وتعالى ولا تستوي الحسنة
ولا السيئة لا في اجزائها ولا في بعضها ولا في كليتها. كلها ما تستوي. سواء قلنا هذه السيئة والحسنة على على يعني شتى انواعها -
00:15:32

من الشرك والكفر والمعاصي الى ما هو اقل الى ما هو من اكبر السيئات الى ما هو اقل السيئات وكذلك في جانب الحسنات الى ما هو
من التقوى والاستقامة وما هو من الاسلام وما دون ذلك. كل هذا لا يستوي هذا مع هذا - 00:15:55

لا يستووا لا يمكن ان يستويا احيانا الانسان يواجه من الناس حسنات فيرد الحسنة بالحسنة احيانا مع اختلاطك مع الناس تواجه سينات قد يسيء اليك من يسيء. فكيف تتعامل معه؟ هذا هو المقصود. يعني الانسان في هذه الحياة الناس ليسوا سواء معه في التعامل - 00:16:12

قد يأتي هذا ويعامله بالمعاملة الحسنة والكلام الطيب والسلام والتحية الطيبة والهدية ونحو ذلك فيدخل عليه السرور. تجد من الناس لا على عكس ذلك. تجده سيء الخلق ويتكلم ويسيء اليك حتى يصل بعضهم - 00:16:39

بعضهم الى ان اي الى الضرب ونحو ذلك. فكيف تتعامل مع الناس هذه الاية هذه الايات التي تأتينا الان يبين لك كيف يتعامل المسلم مع الناس واحيانا كيف يتعامل مع مع الانس ومع الجن - 00:16:57

انت في هذه الدنيا تواجه سوء مواجهة مع الانس شياطين الانس الذين هم اهل الشر اما اهل اهل الخير والصراحة هذا امر يسير سلم عليك تسلم عليه تبشن في وجهك وابتسمت ابتسنم في وجهك - 00:17:15

يعطيك كلام طيب تعطيك كلام طيب هذا ما في اشكال. لكن اذا جاءك يسيء اليك سواء من الانس او من الجن كيف نتعامل معه؟ وايهمما ايهمما في نظرك اشر اشر من الاخر؟ وايهمما في نظرك - 00:17:33

من تستطيع ان ان تنتصر عليه بسرعة من هو؟ الان يأتيك. شف قال لك اما الانس شياطين الانس اذا اسأوا اليك كيف تتعامل معهم؟ قال ادفع بالتي هي احسن - 00:17:50

اساء اليك قابل السيئة بالحسنة وهذا صعبة صعبة على كثير من الناس. قد يصعبها الناس. يعني يسبك وتقول وتعطيك كلام طيب يسيء اليك قد يصل الامر الى يعني ان ان يمد يده عليك فانت تتحمل. تتحمل اذا خاطبهم الجاهلون قالوا سلاما - 00:18:06

قال سبحانه وتعالى خذ العفو وامر بالعرف واعرظ عن الجاهلين. هذا صعبة صعبة. يعني هي تحتاج الى توطين النفس عليها الشخص وهذا تشعرك به كثيرا في التعامل مع الناس في السوق في الطرق في الطرقات يأتيك بسيارته ويؤذيك بسيارة - 00:18:27

يؤذيك بالسوق يؤذيك في مكان يؤذيك في في مكتب احيانا تكون انت تواجه العالم في مكتبك في عملك في وظيفتك هذا يسيء اليك وهذا يتكلم عليك احيانا تكون امام مسجد ويدخل من يتكلم عليك ويسيء اليك يعني الناس يختلفون. كيف نتعامل معهم - 00:18:50

قال ادفع بالتي هي احسن. ادفع ماذا؟ قال ادفع السيئة. ادفع السيئة باي شيء؟ ادفعها بالحسنة ادفعها بالحسنة وهذا يتضاعبها كثير من الناس لكن النفس تعود تعود يقول ابو الدرداء رضي الله عنه وارضاه يقول ما عاقبت - 00:19:08

اسمع ما عاقبت من اساء اليك ان تحسن اليه. يقول هذه اشد عقوبة اليه ان شخص يسيء اليك فتحسن اليه يأتي يعني يأتي ويسيء اليك بسيارته. وينزل يريد ان يعني يتشارج معك ويختار معك تأتي وتسلم عليه وتقبل راسه - 00:19:26

تقول اسف اللي تبيد مني انا مستعد ماذا سيصنع اذا كان عنده عقل ماذا سيصنع؟ حتى لو كان سفيها تغير حاله. انظر ماذا يقول الله سبحانه وتعالى. قال ادفع السيئة بالحسنة - 00:19:48

ادفع بالتي هي احسن. بالكلمة الطيبة الحسنة التي التي تزيل الغضب. قال قال ادفع بالتي هي احسن يعني تزيل الغضب وتكون انت انت الذي يعني تتحمل وتصبر تقابل هذا هذا جاهل وانت حليم هذا هذا يعني سفيه وانت وانت يعني اعقل لازم لابد - 00:20:03

هذا يسيء اليك وانت تحسن اليه تعفو عنه تتجاوز عن تسامحه. ولذلك الذي يريد ان يسلم من الشر وهو في سيارته لا يلتفت لا يمين ولا يسار ولا يقول الحق لينا. اذا يقول لي الحق ويلتفت ويسب هذا ويكلم على هذا هذا سيأريك سيأريك من يسيء اليك - 00:20:33

اشد واسد فعسى اليك كأنك لم ترى شيئا التغاضي التغاضي كانه ما حصل شيء ابدا بهذا تمشي تمشي الامور قال شوف قال هنا وان يدفع بالتي هي احسن فاذا الذي بينك وبينه عداوة - 00:20:53

يعني مهيب قضية قضية انه اخطأ عليك ومشى. لا بينك وبينه عداوة مستمرة. كيف تتعامل معه؟ جارك مثلا او من اهل الحي كأنك بينك وبينه عداوة كل ما رأك يحقد عليك ويكلم ويسيء ويسب بأنه عداوة شديدة او قد تكون عداوة حقيقة كيف اتعامل مع هذا؟

اين الذي بينك وبينه عداوة كأنه ولي حميم. اجعله ولي حميم. يعني الحميم يعني الصديق الملازم لك يعني صديق قريب حميم من من اعز اصدقائك واجعله من اعز اولائك كيف يسيء الي وعدو واجعل اقلب العداوة ولایة؟ وقل انت انت صاحبي وانت حبيبي وانت
كذا وانت كذا ولك معزة عندي ولك - 00:21:32

ترى ما عندي واتكلم مع الكلام الطيب وهو يسبني ويتكلم؟ قال نعم. اذا الذي بينك وبينه عداوة كانه ولي حميم. اصبر على عدوك
واجعله صديقا قريبا في شديد المحبة. اذا فعلت - 00:21:59

هذا الشيء اذا قال قال اذا فعلت ذلك يعني يحصل لك تقلب العداوة محبة. قال قال سبحانه وتعالى هذه هي الخصلة وهذا
عمل ليس كل الناس فعلة لو لو تجريب لك عشرات الناس - 00:22:16

ما تجد واحد منهم الذي يقوم بهذا الشيء يمكن ما تجد احد يمكن تقول هذا مدعوم ولذلك شو ماذا قال؟ قال الله عز وجل قال وما
يلقاها ان يأتي بهذه الخصلة - 00:22:39

وتكون صفة له معالي القاها الا الذين صبروا الصبر صعب على كثير من الناس. فما يجد هذه الصفة ويتحملها وتكون خصلة له وصفة
له. الا الذين صبروا. ثم قال وما يلقاها الا ذو حظ عظيم. اي له ثواب عند الله حظ وثواب عظيم عند الله. متى يحصل هذا -
00:22:50

يعني انت اذا تعاملت مع الخلق بهذه الصفة النتيجة ما هي؟ نتيجة من عند الله سبحانه وتعالى انك اولا انتصفت بهذه الصفة التي
يحبها الله ثم الامر الثاني قال لك حظ عظيم - 00:23:16

عند الله وهو الثواب الجزيل الذي لا لا تتصوره. لا تتصوره. لأن التعامل مع الناس من اصعب الامور التعامل مع الخلق من اصعب
الامور. فتحتاج الى صبر. يأتيك وانت موظف. يأتيك مراجع ويتكلم ويسب ويلزمك بامور - 00:23:32

وانت تقول سم ابشر ان شاء الله يعني تجد من الناس ما يقول هذا الكلام. يقول خذ اوراقك انا ما عندي شيء ولا اعرف شيء. رح ما ما
استطيع ان اتعامل معك بالطهيرية. فتجد بعضهم ما يتحمل - 00:23:51
وبعضهم يتحمل وزيادة. يتحمل وزيادة فمن يتحمل؟ هذا هو قال وما يلقاها الا ذو حظ عظيم. هذا في
تعامل ماذا؟ تعامل الانسان مع البشر مع البشر - 00:24:04

كيف يتعامل مع شياطينه؟ هذى شياطين البشر الان كيف يتعامل مع شياطين الجن شياطين الجن اهون بكثير جدا شياطين الجن
هم الشر لكن تعامل مع تعاملك معهم بامانك وطاعتكم اهون بكثير - 00:24:24

شوف قال يعني قال سبحانه وتعالى واما ينزعنك من الشيطان اصل واما اصلها واما شرطية ما بعدها ما التوكيدية؟ قال وان واما
ينزعنك من الشيطان يعني يوسم لك ويصل بك عن طاعة الله الشيطان يأتيك يقول لك يقول لك يحثك على البخل
لا تصلي خلاص صليت مرة مرتين ثلاث تستمر الى ان تموت وانت تصلي او يأتيك باشياء يقول لا تتصدق ويأمرك ويحثك على البخل
قل ويقول ويحثك عن مسك المال ويقول لك يعني قد تأتيك ظروف انت ما تدري كيف تتصدق يعني مثل ما كان يقول
المشركون - 00:25:10

انطعم من لو شاء الله اطعمه يأتيك من يقول في عقلك كذا شيطان يقول لك تطعمه او تتصدق على هؤلاء الله الذي يرزقهم هو الذي
خلفهم. الله الله تكفل بكل دابة. لما انت لست لست على ثم يمنعك من الصدقة - 00:25:30

ويمنعك من فعل الخير ويمنعك من بر الوالدين. ويمنعك من الاعمال الحسنة. كل هذا الشياطين الشيطان ينزعك يوسم لك وانت لا
تدرى يصرفك عن خطوات الشيطان كثيرة والشياطين كثيرون ويذينون لك الاعمال ويصرفونك عنها ويسيطرونك مثل - 00:25:45
هؤلاء كيف نتعامل معهم قال اذا نزرك شيطان نزغ واراد ان يصرفك عن الخير العلاج سهل جدا فاستعد بالله فقط فاستعد بالله اطلب
من الله العوج واللجوء الى الله. استعد يعني من من العوز ما هو العوز؟ ان تلتجأ الى الله. ان تعتصم بالله امر - 00:26:05
سهل جاءك وسوسه الشيطان يريد ان يشغلك احيانا تأتي انت تخرج من بيتك مع الاذان وعندك مشوار والمسجد امامك. تريد ان

تصلي في المسجد تأي مبكرا؟ يقول لك الشيطان لا صلي قدام - 00:26:27

قدامه عشان تستغل وقتك باقي على الاقامة ربع ساعة عشرين دقيقة توه مدربي رح صل قدام فتاخذ سيارتك وتمشي ثم يقول لك لا قدم قدم هم تبحث عن مسجد ما تجده ثم يقول لك قدم ثم تدخل في زحمة ثم تفوتك الصلاة هذا من الشيطان - 00:26:44

هذا من الشيطان احيانا تجلس في مجلسك في البيت وتتجد احيانا شياطين الانس والجن. اذن قمت. قال لا يا شيخ توم الدين. انتظر شوي تولى. باقي ربع ساعة يمدينا وهكذا يأتيك الشيطان الشياطين احيانا الانس شياطين الجن - 00:27:00

يقول لك اجلس انتظر افعل كذا سو كذا الى ان يضيع عليك اشياء كثيرة اشياء كثيرة لكن العلاج كل ما جاءك وسوسه كل ما اتكل وسوسه من الشيطان استعد بالله من اعوذ بالله من الشيطان الرجيم اعوذ بالله من الشيطان فيندحر ويذهب امره سهل علاجه سهل

الانس ما علاج - 00:27:16

علاجه صعب. الانس علاج الصعب مثل ما ذكر الله سبحانه وتعالى. قال فاذا الذي بينك وبينه عداوة كانهولي حميم. قال ادفع بالتي هي احسن. التعامل مع البشر وجهها لوجه فيها صعوبة. الشيطان ما تواجهه انت ولا هو يراك وانت ما تراه. لكن علاجه سهل. العلاج

سهل جدا ما هو - 00:27:36

استعد بالله كما قال سبحانه وتعالى قال واما ينزعنك من الشيطان نزغ فاستعد بالله. اطلب العود واللجوء الى الله والاعتصام بالله. اللهم اني اعتصم بك يا رب العالمين والجأ اليك من هذا من شر هذا الشيطان. اعوذ بالله من الشيطان - 00:27:56

الرجيم فيذهب يقول فاستعد بالله قال اذا استعدت بالله اندفع الشيطان وذهب وقال فاستعد بالله انه هو السميع العليم الله يسمع يسمع ماذا؟ يسمع استعانتك ويسمع تزبين الشيطان لك وهو العليم بحالك. عليم بحال الشيطان. فاذا اعتصمت بربك - 00:28:12

صرف الله عنك وسوسه الشيطان وخطوات الشيطان وتزبين الشيطان هذا علاج يعني جميل جدا وواضح بكتاب الله كيف نتعامل مع شياطين الانس؟ كيف نتعامل مع شياطين الجن طيب قال بعدها سبحانه وتعالى ومن اياته الذي نعتصم به - 00:28:40

ونلجا اليه الذي يصرف عنا الشر الذي يدلنا على الخير من هو؟ الله سبحانه وتعالى طيب قد يكون بعض الناس يقول لك كيف الله؟ من هو الله؟ نقول الله نعرف بآياته ومخلوقاته. وما هي آياته؟ قال آياته الليل والنهار. ما الذي - 00:29:04

يأتي بالليل ما الذي يأتي بالنهار؟ ما الذي يقلب الليل والنهار ما الذي سخر الشمس والقمر؟ ما الذي خلق السماوات والارض؟ هذه آيات الله الكونية الدالة على وحدانيته الذي نعتصم به - 00:29:24

ولذلك قال ومن آياته من يعني علامات وجوده وعلامات وحدانيته الليل والنهار والشمس والقمر ثم قال لا تسجدوا للشمس ولا للقمر. لا تسجد للشمس ولا القمر. واسجدوا لله. يعني لماذا خص الشمس - 00:29:38

القمر بالسجود لأن هناك من يعبد الشمس وي الخضع لها وهناك من يعبد القمر فقال لا القمر ولا الشمس يعني يعبد من دون الله هذا شرك بالله. وليس لهم حق في العبادة. وهم وهم ما امروك بالعبادة الذي امرك بالعبادة هو - 00:29:59

الله هو الذي خلقك هو الله. والذي امرك بالتوحيد هو الله. تسجد لمخلوق شمس قمر قال لا تسجد الشمس ولا القمر واسجدوا لله الذي خلقهن الذي خلق الشمس والقمر والليل والنهار هو الذي يستحق السجود - 00:30:20

والخضوع والانقياد والانقياد لله ان كنتم اياد تعبدون فاعبدهم وحده لا شريك له. واقروا له بالتوحيد والخضوع اما هذه المخلوقات ما تنفع ولا تضر ما تنفعك ولا تضرك قال فان استكروا هؤلاء المشركين - 00:30:35

الذين انت تأمرهم بان يسجدوا لله ولا يسجدوا لمخلوق لا لاصنام ولا لله ولا لاموات ولا غير ذلك قال فان استكروا عن السجود لله وحده فالذين عند ربكم يعني الملائكة - 00:30:55

الذين عند ربكم يسبحون له بالليل والنهار يسبحون ويختظعون ويذكرون الله ويصلون صافون يصفون عند ربهم. يصفون كما قال صلى الله عليه وسلم قال صفووا كما تصف الملائكة عند ربها. قالوا كيف تصف الملائكة؟ قالوا - 00:31:12

يتتصون بالصفوف ويتمون الصف الاول فالاول. فهم يصلون ولذلك جاء في حديث النبي صلى الله عليه وسلم قال ما من موضع في السماء بمقدار اربعه اصابع الا وفيه ملك ساجد - 00:31:32

او قائم كلهم يصلون لله ويصفون ويتعبدون. ويسبحون الله وانا نحن الصافون وانا نحن مسبحون قال فالذين عند ربك يسبحون التسبيح يدخل فيه الصلاة والذكر قال يسبحون له بالليل والنهار ليسوا كالانسان الانسان يصلي خمس صلوات - 00:31:49
الملائكة تصلي كل الوقت الملائكة تعبد الله بالليل والنهار لا يفترون. لا يفترون ولا يتوقفون ولا ينامون ولا يأكلون ولا يشربون ولا يتناكرون عبادة في عبادة لا تنقضي ابدا. قال شف قال يسبحون له بالليل والنهار دون انقطاع. وهم لا يسامون لا يفترون ولا - 00:32:13

ولا يملون الا يملون قال شف اذا وصلت هذا الموضع ماذا تصنع اذا وصلت هذا الموضع وانت تقرأ القرآن ماذا تصنع يسجد هذا موضع سجود هذى من مواضع السجود الخمسة عشر سجدة في القرآن - 00:32:36

تبدأ من الاعراف وتنتهي بسورة العلق. خمس عشرة سجدة في القرآن اذا مررت بها سواء في صلاتك اماما في جهرية السرية او منفردا او منفردا او تقرأ القرآن يشرع لك ان تسرد سجود التلاوة سجدة واحدة - 00:32:57

تسجد اذا وصلت هذه المواضع التي مكتوب عليها في المصحف سجدة او علامه السجدة تسجد عندها سجدة واحدة هل يشترط الطهارة؟ لا يشترط. الطهارة افضل. لكن لو لم يتيسر ان تتطهر - 00:33:21

تسجد على حالك حتى لو انت على غير طهارة. هل يشترط استقبال القبلة؟ الاولى ان تستقبل القبلة. لو لم استقبل صحي سجودك. صح السجود في غير لو لو على غير القبلة - 00:33:36

لو ما تستطيع ان تسجد للمكان غير مناسب انت في مكتب في على كرسي يطاله ونحو ذلك او في مكان غير مناسب تومي ايماء او لا تسجد. ليس من الضروري السجود سنة. اذا ما تيسر لك قد تكون في جالس في استراحة. او باستراحة مثلا او مستشفى او نحوه - 00:33:51

وامامك الناس ما تستطيع ما تستطيع ان تسجد امامهم والمكان غير مناسب لا تسجد لان السجود سنة لا يلزمك ان تسجد ان تيسر لك السجود فاسجد اذا لم تيسر لا تسجد اذا سجدة ماذا تقول - 00:34:10

تأتي بداعي السجود اللهم لك سجدة بك امنت عليك توكلت لوجه الله الذي خلقه وصوره وشق سمعه وبصره بحوله وقوته اخر الدعاء او اذا ما تعرف الدعاء ماذا تقول؟ تقول سبحان ربي الاعلى - 00:34:25

ثلاث مرات ثم ترفع العمر يسير لكن تذكر الحديث الذي قال الشيطان فيه قال امرت بالسجود قال يا ويلتي يا ويلتي يقول الشيطان يا ويلتي امرت بالسجود فلم اسجد. وامر ابن ادم بالسجود فسجد - 00:34:39

فسجد فانت تطهع وتعصي الشيطان وتطهع الرحمن ان الله امرك بالسجود ولذلك شوف الملائكة انت تكون يعني تقتدي بهم قال يسبحون الليل والنهار وهم لا يستكفون عليه قال يستكروا يعني يسجدون لله وله يسجدون وله يسجدون - 00:34:57

طيب لما ذكر الله سبحانه وتعالى من اياته الليل والنهار والشمس والقمر زادك ايضا قال ومن اياته انك ترى الارض خاشعة ومن اياته انك ترى الارض خاشعة. فاذا انزلنا عليها الماء اهتزت وربت. ما معنى خاشعة؟ يعني يابسة هامدة - 00:35:18

ما تتحرك مغبرة اية من ايات الله كيف امر على هذه الارض وهي مغبرة وياباسة متحطمة ثم اتي بعد شهر او شهرين ثلاثة وادا هي يعني قد اهتزت وربت وانبت من كل زوج بهيج خضرة في الوانها ورائحتها - 00:35:41

والماء حولها والطيور حولها. ما الذي احياها؟ قال ومن اياته انك ترى الارض خاشعة. فاذا انزلنا عليها الماء اهتزت تحركت وربت انتفخت وعلت بالخضرة ان الذي احياها محي الموتى هذا يسمى قياس الذي احيا الارض وهي جماد ما تتحرك قادر على ان يحيي الموتى يحيي الناس بعد موتهم - 00:36:01

يحيي الموتى لا يعجزه شيء. والله سبحانه وتعالى ذكر لنا امثلة من احياء الموتى في الدنيا خمس امثلة في القرآن في سورة ماذا البقرة فيها بس خمسة خمس مواضع كالذى مر على قرية الطيور مع ابراهيم احياها مقطعة قطع - 00:36:31

كل جزء على جبل دعاها جاءت ماذا؟ مسرعة سعيا كيف تجي؟ ما الذي احياها؟ ما الذي احياها؟ ما الذي الذين خرجوا وهم الوف وماتوا واحيائهم؟ قتيل بنى اسرائيل صاحب البقرة ما الذي احياه - 00:36:53

بني اسرائيل الذين سألوا آآ موسى ان يروا الله جهره فاماتهم الله خلتهم الصاعقة ثم احياهم ما الذي احياهم؟ كلها ادلة تدل على قدرة الله قال قال لمحي الموتى انه على كل شيء كل شيء قد يعجز ما يعجزه شيء. ثم قال ثم سبحانه وتعالى حذر حذر منه - 00:37:09
الذين ينصرفون عن ايات الله. كيف ايات الله امامك؟ ايات كونية وآيات شرعية. حتى الآيات الشرعية. يقول حتى الآيات الشرعية يقول سبحانه وتعالى هنا ان الذين يلحدون في اياتنا يلحدون في اياتنا من اللحد وهو الميل - 00:37:29

مثل لحد القمر وهو الميل يلحدون في اياته يعني ينحرفون عنها يغيرونها يبدلونها يقول مثلا الله سبحانه وتعالى ماذا يقول يقول ان ربكم الله الذي خلق السماوات والارض في ستة ايام ثم استوى على العرش. الاستواء معلوم - 00:37:49
استوى على العرش. قال تعالى لتسنوا على ظهوره على الناقة والفالك. استواء معلوم المصود والاستقرار. يأتيك هذا ملحد او هذا الملحد حلف في عقيدته فيقول استوى يعني استوى كيف استوى؟ قال استوى على الملك - 00:38:08
يعني قبل ما استوى ايش هذا الكلام؟ تغير تلحد في كلام الله؟ هذا هو التبديل والالحاد في كلام الله هذا هو يأتيك عند قوله تعالى مثلا وجاء ربك يقول جاء امر ربك جاءت الملائكة الله يقول جاء ربك ما قال جاء امره - 00:38:25
في ايات اخرى قد جاء امره. في ايات اخرى قال جاء الملائكة. ونقول جاء ربك. يأتي وتحرف الكلام. هذا لا يجوز. هذا الحاد في شريعته في عقيدته فلا يجوز كثير - 00:38:43

ويبقى وجهك يبقى وجهك قال يبقى ملكه. يبقى كذا. فكل هذا تحريف. فقال ان الذين يلحدون قال ان الذين يلحدون في اياتنا في القرآن ويغيرون ويفسرون ويذبحون ويذبحون اياته قال لا يخفون علينا. فاذا كانوا لا يخفون على الله النتيجة ما هي؟ قال يعذبهم ويجازيهم - 00:38:56

وعيد شديد لا يخفى. انت لو تقول مثلا شخص اعمل فانك لا لا تخفي اعمالك لا تخفي علي. ان تعمل وافعل ما تشاء لكن افعالك واعمالك لا تخفي علينا. هذا وعيد شديد تهديد. قال لا يخفون علينا فيجازون بما يستحقون. ثم توعدهم - 00:39:24
والوعيد الشديد فقال افمن يلقى في النار خير ام من يأتي امنا يوم القيمة قارن الذي يلقى في النار بسبب الحاده وذنبه ومعاصيه خير ام الذي يأتي امنا لانه عمل الصالحات واستقام على - 00:39:44
لا يستوون. قال ثم قال اعملوا ما شئتم. اسلوب تهديد تخويف. اعملوا ما تشاء. اصنع ما شئتم. اعملوا ما شئتم انه بما تعلمون بصير. تهديد شديد انه بما تعلمون اعملوا ما تشاeron يعني انه بما تعلمون بما تعلمون بصير مطلع عالم واذا كان بصيرا - 00:40:03
بما تعلمون فانه يجازيكم على اعمالكم هذا في ايات الله اليه كذلك؟ في ايات الله يلحدون في ايات الله. والله قبلها ماذا قال؟ قال ومن اياته يعني ايات كونية وآيات شرعية - 00:40:28

لما ذكر هذه الاشياء وذكر ما في هذه السورة من الآيات العظيمة والدلائل عظم كتابه. مثل ما ذكرنا هذه السورة فيها تعظيم كتاب الله في ايات كثيرة. شف اول ما شف اول السورة ماذا قال الله سبحانه في تعظيمها - 00:40:44

تنزيل من الرحمن الرحيم كتاب فصلت اياته قرآناً عربياً لقوم يعلمون بشيراً ونذيراً. شوف كيف الآيات تتحدث عن عظمة القرآن الله يختم السورة ايضاً بتعظيم هذا القرآن. قال سبحانه وتعالى - 00:41:00

ان الذين كفروا بالذكر سمي كتابه الذكر. ما معنى الذكر هنا يتحمل امرؤ ماذا من التذكرة او الذكر من الرفعة والشرف. وانه لذكر لك ولقومك. قال سمي الله كتابه ذكر لان الناس يتعظون به ويذكرون - 00:41:17
انتبه وانه شرف لهم. قال ان الذين كفروا بالذكر اي بالقرآن. لما جاءهم قال وان لما جاءهم كفروا به. وانه لكتاب عزيز. قوي. ما يصلون اليه. منيع. ما احد يستطيع - 00:41:37

لا يبدل ولا يغير ولا يحرف. ولا يتعدى عليه. ولو اراد اي شيء من هذا من هذه الامور. من الاعتداء على القرآن او التحريف كشف الله ستره. كشف الله وفضحه على بين الخلائق - 00:41:55

لانه كتاب عزيز منيع ما احد يصل اليه. قال شف ولذلك بين ما معنى كتاب العزيز؟ قال لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه. لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه - 00:42:12

قال شف قال ليس قبله كتاب يكذبه هذا معنى من بين يديه ولا من خلفه ليس هناك كتاب يكذبه من الكتب السابقة عليه بالبطلان من بين يديه ولا من خلفه ولا كتاب بعده. وانما هو كتاب عزيز - 00:42:27

له يعني عزيز في في احكامه وفي صدقه وفي اخباره وفي دلالاته كل شيء عزيز قوة منيع ومحفوظ من التبديل لا يمكن احد لا يأتيه الباطل مستحيل لا يحرف ولا يبدل. قال بعدها تنزيل من - 00:42:43

ايمن حميد ليس من كلام البشر ولا من كلام الملائكة انما هو كلام الله سبحانه وتعالى نزله على على رسوله تنزيل من حكيم وحميد شف اسماء او اسمان عظيمان. حكيم ذو حكمة - 00:43:04

وذو حكمة وقد اتقن كتابه واحكم كتاب احکمت اياته. حكيم وحميد يحمد على على نعمه العظيمة. ومن اجل نعمه انزال الكتاب. الحمد لله الذي انزل على عبده الكتاب - 00:43:22

نعم اعظم من اعظم النعم على البشرية هذا الكتاب الذي انزله عليهم باقيا غضا طريا الى قيام الساعة قال شيخ قال من تنزيل ومن حكيم حميد ثم لما كان هذا القرآن بهذه المكانة - 00:43:40

والكافر لا يعني لا يعرفون قدره ولا يعظمونه بل قالوا ماذا؟ ماذا قالوا؟ قالوا لا تسمعوا لهذا القرآن والغوا فيه شف قال ما يقال لك الا ما قد قيل من قبلك لا تحزن اذا استهزأوا بك وقالوا وردوا وقالوا - 00:43:56

الشاعر انت كاهن انت مجنون انت تفتلي على الله انت تتقول على الله ما يقال لك من التكذيب ونحوه الملة كما يقال الا ما قد قيل للرسل من قبلك. يقول هذا ليس جديدا عليك يا محمد - 00:44:16

فاصبر وتحمل لان الرسل الذين قبلك استهزأ بهم وسخر بهم واوذوا اشد الایذاء وتحملوا ما قد قيل رسل من قبلك ثم قال ان ربك لذو مغفرة مغفرة لمن؟ لمن يتوب ويرجع من المؤمنين - 00:44:32

وذو عقاب اليم لمن اصر على كفره وعناده ثم سبحانه وتعالى لما اراد ان يقيم الحجة على هؤلاء الكفار قال ولو جعلناه اي هذا القرآن لو جعلناه قرآننا اعجميا ليس بالعربي بلغة غير العربية. وجئت به يا محمد لقومك وهم عرب - 00:44:49

وقلت خذوا هذا الكتاب اقرؤوه. كيف نقرأ؟ نقرأ كتاب اعجمي نحن عرب. اطعنا كتاب عرب. اتاكم بكتاب عربي. افصح كتاب في على الاطلاق. قال ولو جعلناه قرآننا اعجميا لقالوا لولا فصلت اياته لو وضحت اياته وكانت بالعربية حتى نفهمها لولا فصلت حتى نفهم هذا الشيء - 00:45:13

ثم قالوا اعجمي قرآن اعجمي ونبي عربي وامة عربية وبين هذا الكلام انا الان لو اتيك وبكتاب وانت ما تعرف الا لغة العرب وقل خذ هذا الكتاب اقرأه. تقول كيف اقرأه؟ انا ما اعرف انا ما اعرف الا لغتي. اتنبي بكتاب - 00:45:38

كتاب في لغتي وافهم واقرأ. اما تأثيني بشيء ما افهمه فالله جعل لهم قال هذا كتاب عربي. لماذا انت تعرضون عنه؟ قرآننا عربيا. فقال لولا جعلناه اعجمي. لو ولو جعلناه قرآننا اعجميا - 00:45:59

لقالوا لولا فصلت اياته اعجمي وعربي يعني قرآن اقرآن اعجمي ونبي عربي قال استفهام انكار. يستفهمون على وجه الانكار ما يمكن. محمد عربي ويأتي بكتاب اعجمي ويحاطبنا بكتاب اعجمي ما قبله - 00:46:13

هنا قراءة يعني لك ان تقرأها بالتحقيق والتسهيل يقول اعجمي اعجمي همزتين العجمي؟ ولك انت سهل تقول العجمي العجمي يعني لك وجهان قال قل هو للذين امنوا هدى وشفاء. يقول اذا اشكال القرآن انت لو جعلناه اعجمي ما قبلته؟ نحن جعلناه عربي - 00:46:37

وهذا القرآن اصلا للذين امنوا لان قلوبكم انتم كما قلتم انتم تقولون قلوبنا في اكنة انتم تقولون نحن لا في اذاننا وقر ما اذا لمن هو لمن اقبل قال قل هو الذين امنوا وصدقوا - 00:47:07

امنوا يكون ماذا لهم؟ قال هداية كتاب هداية. قل هو للذين امنوا هدى من الضلاله. يعصم من الضلاله وشفاء من الاسقام شفاء من الامراض النفسية والجسدية شفاء للصدور للامراض ومن الشبهات وشفاء من الاجساد حتى لو فيك مرض جسدي القرآن علاج القرآن علاج - 00:47:24

قال قل هو للذين امنوا هدى وشفاء يهتدون به من الضلاله ومن الانحراف شفاء من الجهل وشفاء من الامراض الحسية والمعنوية واما الذين لا يؤمنون ما النتيجة - [00:47:50](#)

في اذان ثقة ما يسمعون حتى لو كان يسمع هو يريد ان يسمع سماع ما يظنه اما القرآن لا يريد ان يسمعه ينتقل عليه. قال والذين لا يؤمنون في اذانهم وقر. يعني تقل فلا يسمعونه. وهو عليهم عمي - [00:48:11](#)

افهمونا يعني مصيبة عليهم. عمي لا يفهمونه. قال اولئك ينادون من مكان من مكان بعيد. اي هم كالذى لتناديه من مكان بعيد ما يفهم يعني كأنك تنادي شخص بعيد ما يسمع - [00:48:31](#)

اولئك لو كان اقرب الناس عندك تقرأ عليه القرآن تقول اسمع هذه الايات اسمع واقرأ عليك ما يسمع هو هو بمنزلة من هو في اقصى الارض في مكان بعيد ما يفهم ما ينفعه - [00:48:46](#)

لما عظم الله القرآن هذا القرآن العظيم ذكرنا بالكتاب الذي انزله على موسى وان الناس اختلفوا فيه فهذا الاختلاف لو وقع في امة محمد لا تستغرب ان يقع. ولذلك قال ولقد اتينا موسى الكتاب اي التوراة فاختلف فيه بالتصديق - [00:49:00](#)

والتكذيب اختلف القرآن اختلفوا فيه من هم منهم من قبله ومنهم من رده ولو لفظة سبقت من ربك بتأخير الحساب او الجزاء او العقوبة الى يوم القيمة لقضى بينهم في الدنيا قضى بين هؤلاء المختلفين في قبول - [00:49:19](#)

ورده وقضى بينهم. ثم قال وانهم اي المكذبين لفي شك منه مريب يحتمل ان وانهم هؤلاء من هم اما ان يراد بهم الذين كذبوا رسالة موسى واختلفوا فيها او يحتمل الذين كذبوا بالقرآن - [00:49:40](#)

يقول وانهم اي الذين كذبوا بالقرآن لفي شك منه مريب ما يزالون يشكون فيه ومرتابون منه لا يقبلونه ثم بين سبحانه وتعالى الطاعة والمعصية قال من عمل صالحا واستقام وتقبل طاعة الله فلنفسه. ومن اساء فعلها ضرره - [00:50:01](#)

واسعاته على نفسه على نفسه. وما ربك بظلم للعبيد يقول وما ربك بظلم للعبيد اي لا يظلمون سبحانه ولا يظلم رب احدا. ان الله لا يظلم مثقال ذرة - [00:50:24](#)

طيب نختتم السورة ما بقي الا قليل. يقول سبحانه وتعالى اليه يرد علم الساعة. اي الى الله عز وجل. هذه من خصائص الله علم الساعة لا يعلمها لا ملك مقرب ولا نبي مرسلا. اليه علم الساعة يرد الى الله. متى تكون؟ متى تقع؟ علمها عند الله - [00:50:43](#)

قال وما تخرجوا من ثمرات من اكمامها اي ثمرة تخرج من اكمامها كثمر النخيل ونحوه ما تخرج من من اكمامها وما تحمل من اشئ من بني ادم من حيوان من طير من زواحف من حيوانات البحر تصور اي اشئ تحمل في هذا - [00:51:03](#)

تكون اي اشئ تحمل من بني ادم في على اختلاف الاصناف. او في البحار او في البراري حيوان انسان طير زواحف اي اشئ تحمل او تطبع الله يعلم اي متى تحمل وain تطبع - [00:51:27](#)

الله يعلم اين متى تحمل في اي وقت ليل او نهار؟ في اي ساعة ومتى تضع الان لو ان امرأة حملت هذا اليوم وتبين حملها هذا اليوم متى تضع لا يعلم وضعها الا الله حتى لو قدر الاطباء قالوا في تاريخ كذا وكذا تقدير تسعه وعشرين في ثلاثين في مئة في بعد تسع شهور بعد ثمانية - [00:51:47](#)

تقدير يعني هم يقدرون تقديرنا لكن ما يأتي بالدقة والحساب الا عند الله سبحانه وتعالى شف قال ويوم يناديهم يوم القيمة هؤلاء المشركون يناديهما يقول لهم اين شركائي اين هم - [00:52:10](#)

اين شركائي انتم الان تشركون مع الله؟ يا ايها المشركون اين شركائي قالوا اذننا اعلمك ما منا من شهيد. يقول ما في احد يشهد خلاص ما في شركاء. وبين شركاء اللي كنتم تعبدونها الاصنام؟ والالهه والمعبدات والاموات اعترفوا الان. قال ما فيه. ما عندنا احد يشهد. وما من شهيد ولا - [00:52:28](#)

ولا يعترف بذمه. اين قال ما كلنا قال شف قال ما منا من شهيد اي شاهد بان لك شريك انت شريك انت الواحد الاحد. اعترفوا بوحدانية الله. قال وظل عنهم ما كانوا يدعون. ظل غاب عنهم. الالهه ذهب وتركهم - [00:52:49](#)

ما كانوا يدعون يعبدون من دون من ما كانوا يعبدون من قبل في الدنيا من الاصنام. وظنوا ما لهم من محicus ظنوا يعني جزموا

وايقنوا ما لهم من مفر العذاب امامهم والنار امامهم. ما لهم من مهرب يفرون بالعذاب ما يستطيعون ما لهم من محير. قال -

00:53:07

لا يسامم الانسان من دعاء الخير لما ذكر حاله في الآخرة وانهم استسلموا لله واقروا بوحدانيته ذكر حالهم في الدنيا فقال قال لا يسامم
يعني لا يمل الانسان من دعاء الخير يطلب الخير يطلب المال يطلب الصحة يطلب العافية ما يمل ابدا - 00:53:27

ما يمل ابدا قال من دعاء الخير. ولا يزال يسأل ربه ولو يعطيه الله الدنيا كلها. نسأل يعني ولا يمل لاعطي وادياها يربى ثانية وثالث
ورابع ما يشبع الانسان. قال لا يسامم الانسان لا يمل من دعاء الخير. لكن اذا مسه الشر - 00:53:47

اصيب بمصيبة ذهب ماله اصبح فقيرا اصيب بمرض بنحو ذلك ماذا يصنع؟ قال وان وان مسه الشر فيؤوس قنوط يبأس من رحمة
الله يقول خلاص انا ساموت انا هلكت انا ما عندي مال انا خلاص اصبح ضالا اصبح كذا اصبح ما ادرى انا اذهب هلكت مت -

00:54:06

فييأس ما يقول المسلم العاقل لا اذا اصابه شف قال في حديث النبي صلى الله عليه وسلم ماذا قال؟ قال قال عجبنا لامر المؤمن ان
اصابه خير شكر وان ان اصابه سراء شكر. وان اصابته ضراء صبر. ولا يكون ذلك للمؤمن. اصيب بفقر ذهب ماله. اصيب - 00:54:28
المرض يصبر يصبر. ويذكر ان الصبر هذا خير له. فيصبر ويتحمل اما كافر ييأس من رحمة الله ويغلق على نفسه بعضهم ينتحر
ويقتل نفسه. خلاص يقول لا يربى ان اعيش خلاص - 00:54:54

فهذا حال الكافر لان ما عنده ايمان ما عنده هدف في الحياة. قال شف قال ولئن اذقناه هذا كافر نفس الشيء. ولا ان
اذقناه المؤمن خارج عن هذا. لان المؤمن معه سلاح معه الایمان. قال ولئن اذقناه اي والله لان اذقناهم - 00:55:10

اتينا رحمة غنى وصحة بعد هذا الفقر ماذا يصنع منا من بعد ظراء من بعد هذا الشدة والفقير يعني هو يئس الان ثم الله فتح عليه باب
الخير ورزقه مالا او صحة ماذا يصنع؟ قال - 00:55:29

ولئن اذقناه منا من بعد ضراء مسنته لا يقول ان هذا لي. يقول انا اصلا عند الله لي مكانة. الله هو الذي عطاني هذا الشيء لان لي كذا
وكذا وكذا. مثل ما قال قارون قال انما اوتته على علم عندي. ما قال الحمد لله والشكر لله وهذا فضل الله. قال لا هذا - 00:55:44
انا بجهدي وقوتي فاذا خسر خسارة عظيمة وذهب ماله واصبح حيصب ايش؟ ثم جاء الله فتح عليه باب خير وانعم عليه ما يقول
هذا من الله. يقول لا انا اللي استطعت وانا اللي دبرت نفسي وانا اللي يقع من بعض الناس. يقول انا اللي صرفت نفسي وانا اللي
دبرت نفسي وبحثت يمين وشمال لين حصلت - 00:56:04

لا لا الذي رزقك فوق انت ما ترزق نفسك ولا مثقال ذرة. فقال شوف قال هذا هذا كافر يقول قال ليقولون هذا لي اي هذا بجهدي
وعلمي وما اظن الساعة قائمة. يقول ما في اصلا ما في بعث ولا جزاء ولا جنة - 00:56:24

ولا ان رجعت يقول لو فرضنا فيه اخوة لو سلمنا لكم ان فيه بعث اخوة انا سارجع الى الى ما الى ما كنت عليه في الدنيا ان الله
يعطيني قال ولئن - 00:56:43

قال وما اظن الساعة قائمة ولان رجعت الى ربي ان لي عنده للحسنى. يقول عند الله سيعطيني الجنة ويعطيني خير عظيم اعطيتني
الله لان الذي اعطاني في الدنيا سيعطيني في الآخرة يظن هذا الظن الظن السيء. ولا يعمل ولا يعبد ربه ويقول هذا بيعطيني ربي. قال
فلينبئن الذين كفروا - 00:56:54

تهديد كفروا بالله والله لنخبرنهم وبما عملوا نجازيهم باعمالهم في الدنيا واستهزائهم وسخريتهم وكفرهم بنعم الله ولذينهم من
عذاب ليس عذاب فقط من عذاب غليظ عذاب شديد وغليظ. يظن ان هذا الذي - 00:57:14

الذى لا يعرف ربه ويكرف نعمة الله. اذا جاءه خير ما اعترف بنعمة الله عليه. ولا اقر بها وكفر وقال هذا من عندي هذا جزاؤه ثم قال
سبحانه وتعالى واذا انعمنا على الانسان - 00:57:36

طبيعة الانسان الا المؤمن. اذا انعمنا على الانسان اعرض اعرض عن شكر الله. ونأى بجانبه ابتعد واستكبر وتكبر قال اذا مسه الشر
دعاء عريظ يقول هذا حال الكافر اذا اعطاه الله الخير وانعم عليه اعرض كفر شف الان بعزم الناس تجري اذا الله فتح عليه الخير

يعرض عن طاعة الله ولا يصلي في المسجد ولا يطيع ولا ولا - 00:57:53

لا يتصدق ولا يزكي اعرض قال اذا انعمنا على الانسان اعرض ونأى بجانبه ابتعد تكبر اذا مسه الشر نزلت به مصيبة به مرض خطير
ماذا سيصنع اذا مسه الشر فنزو دعاء ليس دعاء عريظ لا حد له. دعاء عريظ لا حد له - 00:58:22

قال الله سبحانه وتعالى قل ارأيتم ان كان اي هذا القرآن الذي تسمعونه وفيه الموعظ من عند الله ليس من عند محمد وكفرتم به
وانت تعلمون انه من عند الله كفرتم به من اضلوا من هم في شقاق بعيد. يقول ما في احد يشق. ما في احد - 00:58:42
قد اضل منكم وانت متشاكون في هذا القرآن وانت تعلمون انه من عند الله شاقون الحق بالباطل قال الله سبحانه وتعالى في
خاتمة السورة سنريهم اياتنا سنريهم ايات حتى يعرفون ان هذا القرآن من عند الله. وان الله وحده لا شريك له. هو مالك الكون المدبر
المتصف فيه. سنريهم اياتنا وبين - 00:59:01

قال في الافق في اقطار السماوات والارض ترى الايات في الكون في الشمس في القمر في السماء في السحاب. هذا الكون العظيم.
قال سنريهم ايات يرونها امامهم وفي انفسهم ايات الله تظهر كل يوم في السماء وتظهر في نفس الانسان. انظر في نفسك وفي
نفسك افلا تبصرون - 00:59:25

قال وفي انفسهم قال يعني مما صنع الله فيهم من الاشياء العجيبة. شف يعني القلب وظيفته والكل الكبد اشياء جهاز في الانسان
اجهزه عظيمة عظيمة تحتاج تأمل تفكرا انت لا تدري تأكل تشرب تمشي تنام تضحك - 00:59:47
وهذه الحركة مستمرة فيك حركة عجيبة ما تدري عنها. غافل عنها. قل سنريهم اياتنا في الافق وفي انفسهم حتى يتبيّن لهم انه اي
هذا القرآن انه الحق المنزل من عند الله وان وراء هذا التنزيل عبادة وان وراء هذه العبادة - 01:00:10

هذا جنة او نار فاعملوا ولا تعصوه. قال سبحانه وتعالى او لم يكفي بربك انه على كل شيء شهيد لا يكفي ان الله على كل شيء
شهيد. يعني ان الله يشهد على صدقك يا محمد وعلى صدق القرآن على الدعوة. لا تلتفت اليهم. الذي يشهد - 01:00:30
لك هو الله سبحانه وتعالى ثم قال الا انهم في مരية من لقاء ربهم هم ما يزالون في شك ولا يقبلون قال الا انهم في مരية من لقاء لانهم
ينكرون الجنة والنار والبعث واعادة الخلق. قال الا انه سبحانه وتعالى بكل شيء محب - 01:00:51

محيط قال على كل شيء شهيد مطلع عالم وبكل شيء محيط عالم وقدرة فيجازي المحسن على احسانه والمسيء على اساءه الاية في
تهذيد هؤلاء ان الله محيط بكل شيء ومحيط بهم. فلا يعبد كيف لا يعبدونه؟ كيف لا يعبدونه؟ طيب وبهذا تنتهي هذه السورة -
01:01:11

العظيمة التي عشنا معها ايام الماضية. وبفضل الله سبحانه وتعالى ومنتها ان قرأتها وبينما ما فيها من معاني وسائل الله ان ينفعنا بها وان
يبارك لنا ولكم ويوفقنا واياكم لطاعته. والله اعلم. وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين - 01:01:35
قل هذه سبلي ادعوا الى الله على بصيرة انا ومن اتبعني سبحان الله وما انا من المشركين - 01:01:55